بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تشير فيه إلى أن استعادة الأفق السياسي لحل الصراع يبدأ بوقف الاستيطان وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني*

٢٠٢١/١٢/٢

تُدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات الهجوم الوحشي الذي شنه العشرات من عناصر الإرهاب اليهودي الاستيطانية على قرية جالود جنوب نابلس، وهجومهم على منزل يعود لأحد المواطنين وإعطاب إحدى المركبات الفلسطينية، وتكسير عدد من الأشجار وسرقة بعض المعدات الخاصة. تعتبر الوزارة أن هذا الاعتداء امتداداً لهجمة الاحتلال الشرسة ضد المواطنين الفلسطينيين في عموم منطقة جنوب نابلس بهدف سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية وتوسيع البؤر الاستيطانية والمستوطنات القائمة وربطها بعضها ببعض وتحويلها إلى تكتل استيطاني ضخم يفصل شمال الضفة عن وسطها. يتزامن هذا الاعتداء الإرهابي مع تصعيد ملحوظ في عمليات هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية في أرجاء الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وبلداتها وأحيائها، كما هو الحال في هدم جدار استنادي في الولجة جنوب بيت لحم، وهدم وتجريف أراضٍ في نحالين وابو ديس وجبل المكبر وغيرها، هذا بالإضافة إلى توزيع المزيد من إخطارات الهدم بالجملة لعشرات المنازل كما جرى مؤخراً في قرية قصرة جنوب نابلس. ذلك كله، وسط تصعيد استيطاني خطير في شمال وجنوب القدس بما في ذلك المصادقة على مخططات استيطانية جديدة لتوسيع المستوطنات القائمة.

تحُمل الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن إرهاب المستوطنين المتمركز في قواعد الإرهاب المنتشرة في طول الضفة الغربية وعرضها بعلم وحماية وإسناد المستوى السياسي والعسكري في إسرائيل. تنظر الوزارة بخطورة بالغة لانتهاكات وجرائم ميليشيات ومنظمات المستوطنين وعناصرها الإرهابية ونتائجها وتداعياتها على ساحة الصراع برمتها، خاصة على فرصة تحقيق السلام وفقاً لمبدأ حل الدولتين ومرجعيات السلام الدولية. ترحب الوزارة مجدداً بالإجماع الدولي على نصرة القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا العادلة والمشروعة، والذي تجلى مؤخراً في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني كما ترحب الوزارة بالقرارات الاممية الخاصة بالقضية الفلسطينية التي اعتمدتها الأمم المتحدة في مجالسها ومؤسساتها ومنظماتها، والتي تؤكد من جديد على هذا الإجماع الدولي الذي يطالب بانهاء الاحتلال وتدعم نيل شعبنا لحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة. في ذات الوقت، تؤكد الوزارة أن اعتماد هذه القرارات غير كاف خاصة في ظل استمرار الاستيطان وانتهاكات وجرائم الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة، فالمطلوب

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/pr2122021

ترجمتها إلى إجراءات عملية كفيلة بتوفير الحماية الدولية لشعبنا ووقف حرب الاحتلال الشاملة على حقوقنا، وإطلاق عملية سلام جدية تحت إشراف الرباعية الدولية ضمن سقف زمني محدد لإنهاء الاحتلال وتطبيق مبدأ حل الدولتين.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/